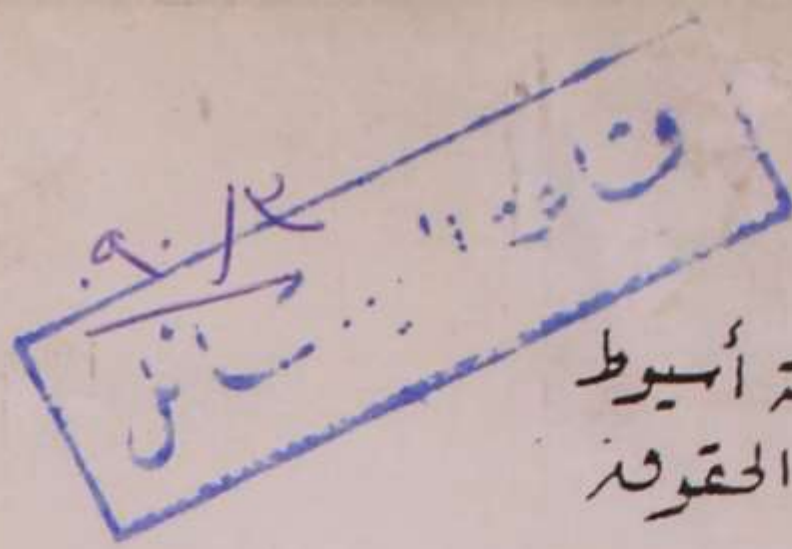




T05-01098



جامعة أسيوط
كلية الحقوق

مسئولية البنك عن تقديم المعلومات والاستشارات المصرفية

رسالة للمحصول على ودرجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

أحمد بركات مصطفى

مدرس مساعد القانون التجاري والبحري
بكلية الحقوق جامعة أسيوط

١٠/١١/٩٠



لجنة المحكم على الرسالة

الدكتور / محمد سمير الشرفاوي

أستاذ ورئيس قسم القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق جامعة القاهرة "مؤلفاً"

الدكتور / أبو زيد مرشود

أستاذ القانون التجاري والبحري وعميد كلية الحقوق جامعة عين شمس "عضواً"

الدكتور / السيد محمد الشيماني

أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق جامعة أسيوط "مؤلفاً"

الدكتور / رمضان محمد أبو الهيثم

أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق جامعة بني سويف "مؤلفاً"

١٧/٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ - الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ .
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

عَاهِدًا إِلَى
زَوْجَتِي وَابْنَتِي رِثًا

مقدمة

تعتبر الخدمات المصرفية من أهم وظائف البنك التجارى فى الوقت الحاضر . فمما لاشك فيه أن البنوك فى السنوات الأخيرة لم تقصر نشاطها على العمليات المصرفية التقليدية المتعلقة بتوزيع الائتمان أو القيام بالعمليات المتعلقة بالودائع أو الشيكات أو عمليات التحويل أو فتح الاعتمادات أو تنظيم حسابات العملاء من الأفراد والمؤسسات . ولكن تقوم البنوك عند ممارسة نشاطها بأداء عمليات أكثر تعقيدا لخدمة العملاء . ويعتبر تقديم المعلومات والاستشارات من أهم الخدمات المصرفية الحديثة نظرا لأهمية هذه المعلومات والاستشارات لمساعدة العملاء على اتخاذ قراراتهم الهامة المتعلقة بالتجارة والاستثمار . وتكتسب هذه الخدمة وضرة تطويرها أهمية خاصة فى مصر نظرا لاتجاه الدولة فى السنوات الأخيرة الى نظام الاقتصاد الحر وما يقتضيه ذلك من تشجيع القطاع الخاص وحفز الاستثمارات الخاصة لتشراك مشاركة فعالة فى تحقيق التنمية . لذلك يحتاج العملاء والمستثمرون الى المعلومات والاستشارات المصرفية لتوجيه أموالهم الى الاستثمار وتجنب مخاطر التعامل .

ولكن ممارسة البنوك لنشاط تقديم المعلومات والاستشارات يثير العديد من المشاكل القانونية . من أخطرها قيام مسئولية البنك المدنية عن المعلومات أو الاستشارات المقدمة للعميل أو للمغير . فمن الملاحظ أن الأحكام الحديثة الصادرة من المحاكم

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١
خطة البحث	د

الفصل التمهيدى

الخدمات المصرفية وأساليب المساعدة على اتخاذ القرار

المبحث الأول : تعريف نشاط تقديم المعلومات والاستشارات ومصادرها	٢
الفرع الأول : تعريف المعلومات والاستشارات والتفرقة بينهما	٣
الفرع الثانى : مصادر المعلومات	١٦
المطلب الاول : المصادر الداخلية	١٧
المطلب الثانى : المصادر الخارجية	٢٣
المبحث الثانى : نشاط وتطور تقديم المعلومات والاستشارات المصرفية	٢٤
الفرع الاول : لمحة تاريخية	٣٥
المطلب الاول : التطور عبر العصور المختلفة	٣٥
المطلب الثانى : تطور الخدمة فى فرنسا ومصر	٤٠
الفرع الثانى : التطور الحديث فى خدمة تقديم المعلومات والاستشارات المصرفية	٤٤
المطلب الاول : الافكار الأساسية التى تحكم هذا التطور	٤٤
المطلب الثانى : مجالات التطور	٥١

القسم الأول

التزام البنك بتقديم المعلومات والاستشارات المصرفية

الباب الأول

التزام البنك بتقديم المعلومات والاستشارات للعميل

الفصل الأول : التزام البنك بتقديم المعلومات والاستشارات

٦٧ بناءً على طلب العميل

المبحث الأول : اتفاق البنك مع العميل على تقديم

٦٩ المعلومات والاستشارات

٧٠ الفرع الأول : اتفاق البنك مع العميل صراحة أو ضمناً

الفرع الثاني : الآثار القانونية التي تترتب على

٨٠ الاتفاق بين البنك والعميل

المبحث الثاني : الطبيعة القانونية لاتفاق البنك مع

١٠٥ العميل

الفرع الأول : مقارنة الاتفاق مع العقود التقليدية

١٠٨ - عقد البيع

١١٤ - عقد الوكالة

١٢١ - عقد المقاولة

١٢٨ - فكرة العقد الغير مسمى

١٣٠ الفرع الثاني : مقارنة الاتفاق مع عقود الخدمات

١٣٢ - عقد اجارة الخدمات

١٣٤ - بيع الخدمات

١٤٢ الفصل الثاني : واجب البنك بتقديم النصيحة تلقائياً

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : مبدأ عدم تدخل البنك في شؤون العميل ..	١٤٣
الفرع الأول : مضمون المبدأ - والنتائج التي تترتب عليه	١٤٤
- في علاقة البنك بعملائه	١٤٦
- في علاقة البنك بالغير	١٥١
الفرع الثاني : القيود على مبدأ عدم تدخل البنك في شؤون العميل	١٥٢
أولا : مبدأ عدم التدخل والتزام البنك بالنصيحة ..	١٥٥
ثانيا : مبدأ عدم التدخل والتزام البنك بالرقابة ..	١٥٨
المبحث الثاني : واجب عام بتقديم المشورة والنصيحة تلقائيا	١٦٨
الفرع الأول : موقف الفقه والقضاء من تكليف البنك بواجب عام بتقديم النصيحة	١٦٩
الاتجاه الاول : تكليف البنك بواجب عام	١٦٩
الاتجاه الثاني : عدم تكليف البنك بواجب عام	١٧٥
الفرع الثاني : تطور القضاء نحو الزام البنك بواجب تقديم النصيحة لعملائه	١٨٢
المطلب الأول : واجب البنك بتقديم النصيحة تلقائيا في الظروف العادية للعميل	١٨٣
أولا : في عمليات البورصة	١٨٣
ثانيا : وديعة الصكوك وإدارة محفظة الأوراق المالية	١٩١
ثالثا : في عمليات التحويل	٢٠٤
المطلب الثاني : واجب البنك بتقديم النصيحة في الظروف غير العادية للعميل	٢١٣

الباب الثانى

التزام البنك بتقديم المعلومات للغير

	الفصل الأول : التزام البنك بتقديم المعلومات للسلطات
٢٢٤	 <u>العامه</u>
	المبحث الأول : التزام البنك بتقديم المعلومات للسلطات
٢٢٥	 الادارية
	الفرع الاول : التزام البنك بتقديم المعلومات
٢٢٦	 لادارة الضرائب
	المطلب الاول : الاتجاهات المختلفة فى التشريعات
٢٢٦	 المقارنة
٢٤٠	المطلب الثانى : الوضع فى التشريع المصرى
	الفرع الثانى : التزام البنك بتقديم المعلومات
٢٤٩	 لادارة الجمارك
	المطلب الاول : حق الاطلاع المقرر لمصلحة الجمارك فى
٢٥٠	 القانون الفرنسى
٢٦١	المطلب الثانى : الوضع فى التشريع المصرى
	الفرع الثالث : التزام البنك بتقديم المعلومات للسلطات
٢٦٧	 النقدية (المالية والاقتصادية)
	المطلب الاول : التزام البنك بتقديم المعلومات فى
٢٦٨	 التشريع الفرنسى
٢٧١	المطلب الثانى : الوضع فى التشريع المصرى
٢٧١	- ادارة الرقابة على البنوك
	- الادارة العامة لتجميع مخاطر
٢٧٣	 الائتمان المصرفى

٢٧٥ - ادارة الرقابة على النقد

المبحث الثانى : التزام البنك بتقديم المعلومات للسلطات

٢٧٧ القضائية

الفرع الأول : التزام البنك بتقديم المعلومات

٢٧٩ والشهادة أمام القضاء الجنائى

المطلب الاول : التزام البنك بتقديم المعلومات

والمستندات أمام سلطات التحقيق

٢٨١ الابتدائى

٢٨٣ أولا : موقف القانون الفرنسى

٢٨٦ ثانيا : الوضع فى التشريع المصرى

المطلب الثانى : التزام البنك بتقديم المعلومات

وأداء الشهادة أمام المحاكم

٢٨٩ الجنائية

٢٩٠ - فى التشريع الفرنسى

٢٩٣ - الوضع فى التشريع المصرى

الفرع الثانى : التزام البنك بتقديم المعلومات

٣٠٦ أمام القاضى المدنى

٣٠٦ المطلب الأول : البنك طرف فى الدعوى المدنية

المطلب الثانى : البنك من الغير بالنسبة للدعوى

٣١١ المدنية

أولا : التزام البنك بتقديم المعلومات

فى اطار اجراءات حـ

٣٢٠ مالمدين لدى الغير

الفصل الثانى : التزام البنك بتقديم المعلومات

٣٣٤ للأشخاص الخاصة

- المبحث الاول : التزام البنك بتقديم المعلومات في حياة العميل ٣٣٥
- الفرع الاول : التزام البنك بتقديم المعلومات لزوج أو الزوجة ٣٣٧
- المطلب الاول : التزام البنك بتقديم المعلومات لأحد الزوجين في القانون الفرنسي.. ٣٣٨
- المطلب الثاني: التزام البنك بتقديم المعلومات لأحد الزوجين في القانون المصري ٣٤٤
- الفرع الثاني : التزام البنك بتقديم المعلومات لنائب العميل ٣٤٩
- المطلب الاول : التزام البنك بتقديم المعلومات للنائب الاتفاقي (الوكيل) ٣٥٠
- المطلب الثاني: التزام البنك بتقديم المعلومات للنائب القانوني عن العميل ٣٥٧
- التزام البنك بتقديم المعلومات للولي والوصي ٣٥٨
- التزام البنك بتقديم المعلومات للقيم ٣٦١
- الفرع الثالث : التزام البنك بتقديم المعلومات للدائنين والكفلاء والشركات في الشركة ٣٦٤
- المطلب الأول : التزام البنك بتقديم المعلومات للدائنين ٣٦٦
- المطلب الثاني : التزام البنك بتقديم المعلومات للكفلاء ٣٧١
- المطلب الثالث : التزام البنك بتقديم المعلومات للشركاء في الشركة ٣٨١

- المبحث الثانى : التزام البنك بتقديم المعلومات
٣٩٢ بعد وفاة العميل
- الفرع الأول : التزام البنك بتقديم المعلومات
٣٩٤ للورثة والموصى لهم
- الفرع الثانى : نطاق التزام البنك بتقديم المعلومات
٣٩٨ بعد وفاة العميل
- المطلب الاول : نطاق حق الورثة فى الاطلاع على
٣٩٩ حسابات وأسرار العميل المتوفى ..
- المطلب الثانى : مدى حق الورثة فى الاذن للبنك
بتقديم معلومات للغير عن حساب
٤٠٢ مورثهم

القسم الثانى

مسئولية البنك المدنية من تقديم المعلومات والاستشارات المصرفية

الباب الاول

مسئولية البنك تجاه العملاء

- الفصل الاول : طبيعة مسؤولية البنك ٤٠٥
- المبحث الاول : طبيعة مسؤولية البنك عن المعلومات
والاستشارات المقدمة بناء على طلب
العميل ٤٠٦
- المبحث الثانى : طبيعة مسؤولية البنك عن المشورة
والنصيحة المقدمة تلقائيا للعملاء ... ٤١٤
- الفصل الثانى : اركان المسؤولية وشروط الاعفاء منها ... ٤٢٠
- المبحث الاول : اركان مسؤولية البنك ٤٢١
- الفرع الاول : خطأ البنك ٤٢٢

الموضوع	الصفحة
المطلب الاول : معيار الخطأ واثباته	٤٢٢
المطلب الثانى : الحالات التى يتحقق فيها خطأ البنك .	٤٤٣
أولا : تقديم معلومات غير صحيحة	٤٤٤
ثانيا : عدم قيام البنك بالفحص الكافى قبل تقديم المعلومات	٤٥٣
ثالثا : نقص العناية فى اختيار المراسل ...	٤٥٨
رابعا : عدم تقديم المعلومات والنصيحة	٤٦٧
- متابعة المعلومات والنصائح	٤٧٦
- مسئولية البنك عن "التقدير الشخصى"	٤٧٨
الفرع الثانى : الضرر وعلاقة السببية	٤٨١
المطلب الاول : الضرر	٤٨١
المطلب الثانى : علاقة السببية	٤٨٧
المبحث الثانى : شروط الاعفاء والتخفيف من المسئولية	٥٠٣
الفرع الاول : وسائل تفادى المسئولية	٥٠٤
الفرع الثانى : شروط الاعفاء من المسئولية	٥٠٨
المطلب الاول : شروط عدم المسئولية	٥١٠
المطلب الثانى : شروط تحديد المسئولية	٥١٩

الباب الثانى

مسئولية البنك المدنية تجاه الغير

الفصل الأول : اركان مسئولية البنك	٥٢٤
المبحث الاول : خطأ البنك	٥٢٤
الفرع الاول : معيار الخطأ واثباته	٥٢٥

الفرع الثانى : الحالات التى يتحقق فيها خطأ البنك. ٥٢٩

أولا : تقديم معلومات غير صحيحة أو ناقصة ٥٣٠

ثانيا : نشر معلومات كاذبة ٥٣٩

ثالثا : توجيه أو اكراه العميل ٥٤٣

المبحث الثانى : الضرر وعلاقته السببية ٥٥٣

الفصل الثانى : نطاق مسؤولية البنك تجاه الغير ٥٥٥

المبحث الاول : مسؤولية البنك عن افعال التابعين ٥٥٧

الفرع الاول : تحديد المقصود بالتابع ٥٥٩

الفرع الثانى : خطأ التابع أثناء تأدية الوظيفة

أو بمناسبتها ٥٦٤

المبحث الثانى : مسؤولية البنك الناشئة عن استخدام

الاجيزة الالكترونية فى تقديم

المعلومات والاستشارات المصرفية ٥٧٢

خاتمة البحث :

قائمة المراجع :

تصويب الأخطاء المطبعية

الصفحة	السطر	الخط	المصواب
٦	هامش ١	encoures	encourues
		avais	avis
٧	٣ "	quil n'implique soi	qu'elle n'implique en
		aucum impulsian	soi aucune impulsion.
٩	١ "	sur	sous
٤٥	١ "	partique	pratique
٤٦	٢ "	Tresoire	Tresorier
٦٣	٢ "	exporateurs	exportateurs
٧٦	٣ "	servillonce de	surveillance de port
		port portfeul	feuille
		de valeur molillieres	de valeurs mobilières
٩٠	١ "	Hamel. Banque et	Hamel. Banques et
		operation	opérations
		de Banque 1930 T.I.	de Banque. T.I. 1933
٩٠	١ "	Bienevole	Benevoles
١١٠	٢ "	listes les nons	listes portant les
			noms
١٨٥	١ "	Specultires	Speculatives
١٨٧	٢ "	et ausi reduit sa	et a ansi reduit sa
		parte	parte
١٩٤	٣ "	le Banquier a un	le Banquir a au moins
		moins le dvoir	le devoir
١٩٦	٣ "	usuelle	usuels
		disposes	deposes
٢٠٠	١ "	notement	notamment
		effecteur paur compter	effectuer pour le
			compte

الصفحة	السطر	الخط	المـواب
٢١٠	هامش ١	prudence	prudence
		aupries	aupres
٢٢٨	" ١	ouvrange	ouvrage
٢٣٦		D'intesser'	De l'interesse'
٢٢٩	" ٣	ص ٦٩٠	الطبعة السادسة رقم ٣٧٧ راجع أيضا الطبعة السابعة ١٩٧٥ رقم ٣٧٧ . في ٢ فبراير ١٩٤٢
٣٠٣	الاول	في ٢ أبريل ١٩٤٢	دالوز ١٩٨٢ معلومات سريعة ص ١٢٧
٣٧٣	هامش ٣	في ٢ أبريل ١٩٤٢	دالوز ١٩٨٢ معلومات سريعة ص ١٢٧
٣٩٥		la Banque en saurait	le Banquier ne saurait
٤٥٤	" ٢	Dissimulation	Dissimulation
٤٩٣	" ١	نقض مصري ٢٨ نوفمبر ١٩٦٨	نقض مصري ٢٨ نوفمبر ١٩٦٩
٥٨٧	٣	Leacantirerie	Lacantinerie
٥٩٠	٦	T.I. 1930	T.I. 1933
٥٩٤	رقم ٥٢	la regine	le regime
٥٩٥	رقم ٥٦	des results	des resultat
٥٩٦	رقم ٦٧	Finances	Financiers
		criminele	criminelle
٥٩٨	رقم ٧٦	contrasts	contrat



T05-01098